

رسالة في معنى المولى

[20] قصيدته التي لا يشك أحد من أهل النقل فيها ، والعلم بها من قوله كالعلم بنصرته أمير المؤمنين عليه السلام وحربه أهل صفين والبصرة معه ، وهي التي أولها : قلت لما بغى العدو علينا * حسبنا ربنا ونعم الوكيل حسبنا ربنا الذى فتح البص * - رة بالامس والحديث طويل حتى انتهى إلى قوله : وعلي امامنا وامام لس * - وانا أتى به التنزيل يوم قال النبي : من كنت مولا * ه فهذا مولاه خطب جليل إن ما قاله النبي على الامة * حتم ما فيه قال وقيل فيشهدا هكذا شهادة قاطعة بامامة أمير المؤمنين عليه السلام من جهة خبر يوم الغدير ، ويصرح بأن المقول فيه يوجب رئاسته على الكل ، وامامته عليه . هذا مع صحبته رسول الله صلى الله عليه وآله ، ورئاسته في الانصار ومشاهدته الحال كما قدمنا بدءا . ثم حسان بن ثابت (1) وشعره المشهور في ذلك ، وهو شاعر رسول الله

_____ = في الكوفة ، وكان على مقدمة جيش أمير

المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، وكان على شرطة الخميس ، ولم يزل قيس بن سعد مع علي عليه السلام حتى استشهد عليه السلام ، فصار مع الامام الحسن بن علي عليه السلام ، فوجهه على مقدمته يريد الشام ، وبعد أن وقعت المعاهدة بين الامام عليه السلام ومعاوية بن أبي سفيان رجع قيس إلى المدينة ، فلم يزل بها حتى توفى في آخر خلافة معاوية ، انظر الطبقات الكبرى لابن سعد 6: 52 ، الولاة والكتاب والقضاة : 22 - 20 . (1) أبو الوليد ، حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي =
